قطر تتحضر بأفضل طريقة لمونديال 2022 على أرضها (كريم جعفر/فرانس برس)

تبدأ قطر رحلتها في بطولة الكأس الذهبية 2021، الخاصة بمنتخبات أميركا الشمالية بمنطقة الكونكاكاف. ودعيت قطر للمشاركة كضيفة شرف تحضيراً لخوض غمار مونديال 2022 الذي تستضيفه على أراضيها. ويلعب العنابي المرشح لعبور دور المجموعات ضد بنما فجر الأربعاء، قبل أن يلاقي غرينادا ثم الهندوراس في الأيام التالية.

قطر في الكأس الذهبية

بوريس جونسون يستنكر العنصرية بحق لاعبي إنكلترا

استنكر بوريس جونسون، رئيس وزراء بريطانيا، تعرّض بعض لاعبي المنتخب الإنكليزي لإساءة عنصرية، بعد هزيمة الفريق أمام إيطاليا في نهائي يورو 2020. وبعد تعرّض 3 لاعبين من ذوي البشرة السوداء للإساءة بعد إهدارهم ركلات الترجيح، قال جونسون: «المنتخب الإنكليزي يستحق الإشادة به كبطل، وليس التعرض للإساءة العنصرية عبر وسائل التواصل، هؤلاء المسؤولون عن هذه الإساءة الفظيعة يجب أن يخجلوا من أنفسهم».

أنس جابر تتابع تقدمها في تصنيف لاعبات التنس المحترفات

تتابع النجمة التونسية أنس جابر، صعودها في التصنيف الدولي للاعبات التنس المحترفات، بعد عروضها القوية هذا العام، وآخرها في بطولة ويمبلدون المفتوحة للتنس التي أقيمت في لندن على الملاعب العشبية. وصعدت أنس جابر، مركزا وحيدا، لتتقدم إلى المرتبة 23 عالميا، وذلك للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية في ملاعب «الكرة الصفراء»، وتتطلع أنس الآن للمشاركة في أولمبياد طوكيو 2020.

ميلان يفاضل بين إيسكو وزياش لتعزيز صفوفه في الميركاتو

يسعى نادي ميلان الإيطالي جاهداً، من أجل تعويض نجمه التركي هاكان تشالهان أوغلو الذي تعاقد مع بطل الكالتشيو إنتر ميلانو، في صفقة انتقال حرّ. وتفاضل إدارة ميلان بين لاعبين من أجل دعم وسط الميدان وتنشيط الهجوم، حيث يرغب النادي الإيطالي في التعاقد مع المغربي حكيم زياش متوسط ميدان تشلسي أو الإسباني إيسكو لاعب ريال مدريد وفق تأكيدات صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الإيطالية.

يورو EURO 2020

يورو أكشن

إيطاليا البطلة

دوناروما الأفضل في أمم أوروبا

قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اختيار الحارس دوناروما حامي عرين منتخب إيطاليا، كأفضل لاعب في بطولة «يورو 2020» بفضل تصدياته

أعاد المدرب مانشيني الهيبة لمنتخب إيطاليا (Getty)

قتيبة خطيب

حقق منتخب إيطاليا لقب بطولة أمم أوروبا لكرة القدم 2020، بعدما انتصر بركلات الترجيح على منافسه منتخب إنكلترا (3-2)، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي للمواجهة النهائية، التي جمعت بينهما على ملعب «ويمبلي»، بالتعادل الإيجابي بهدفٍ لمثله.

وافتتح لوك شو الظهير الأيسر لمنتخب إنكلترا، نتيجة المباراة في الدقيقة الثانية، لكنّ منتخب إيطاليا عادل النتيجة في الدقيقة 67، عبر مدافعه ليوناردو بونوتشي، ما جعل الفريقين يتوجهان إلى الوقت الإضافي، الذي انتهى بالنتيجة نفسها، لتبتسم بعدها ركلات الجزاء لصالح الـ«أزروي». وبفضل تصدياته الحاسمة، حصد جيانلويجي دوناروما، حارس مرمى منتخب إيطاليا، جائزة أفضل لاعب في بطولة أمم أوروبا 2020، نتيجة تألقه الكبير في المسابقة القارية، عندما أخرج منتخب إسبانيا من نصف النهائي، عبر تصدياته لركلات «الموت» ومن بعدها تصدياته لركلات ترجيح الإنكليز في النهائي.

ولم يأتِ اختيار الحارس جيانلويجي دوناروما، كأفضل لاعب من فراغ، بعدما حافظ على نظافة شباكه في دور المجموعات، وحرم مهاجمي المنتخبات من هزّ عرينه، بالإضافة إلى ما فعله أمام إسبانيا في نصف النهائي، وضد إنكلترا في النهائي.

ساهمت تصديات الحارس دوناروما بنيل لقب «اليورو» (Getty)

ويعود سبب فوز إيطاليا بلقب «يورو 2020»، إلى المدافعين المخضرمين جورجو كيليني وليوناردو بونوتشي، اللذين نجحا بقيادة سفينة المدرب مانشيني إلى منصة التتويج، بعدما تذوقا طعم الهزيمة المذلة أمام إسبانيا في نهائي 2012 برباعية نظيفة، بالإضافة إلى خروج الـ«أزوري» من تصفيات مونديال 2018، لأول مرة في تاريخه. واعتمد المدرب مانشيني على خدمات كيليني صاحب الـ36 عاماً، وزميله بونوتشي صاحب الـ34 عاماً في المسابقة القارية، بعدما صنع الثنائي تاريخاً مشتركاً مع يوفنتوس، الذي سيطر لنحو عقد على «الكالتشيو» قبل أن يتمكن الإنتر من خطفه في الموسم الماضي.

ولم يكتفِ بونوتشي بأدواره الدفاعية، إذ سجل هدف التعادل لإيطاليا في النهائي، وهو الهدف الذي أوصل الـ«أزوري» إلى ركلات الترجيح، فيما استطاع كيليني تشتيت الدفاع الإنكليزي قبل أن تصل الكرة إلى توأمه الدفاعي، ما سمح لهما بتحقيق المجد لبلادهما في المسابقة القارية.

وبدت شراسة كيليني واضحة في النهائي، عندما أمسك قميص بوكايا ساكا وأنزله على الأرض على غرار مباريات المصارعة، عندما حاول لاعب أرسنال الانسلال على الجهة اليمنى في توقيت حساس من المباراة، بالإضافة إلى حرمانه هاري كين ورحيم ستيرلينغ من التنفس نهائياً في منطقة جزاء إيطاليا طوال المباراة. وقال كيليني، قائد منتخب إيطاليا، لوسائل الإعلام، عقب انتهاء المواجهة النهائية ضد إنكلترا: «كانت هناك رغبة في إعادة البناء التي كانت هائلة. نجحنا في تحويل خيبة الأمل إلى شغف ورغبة بتحقيق الأفضل. ما حققناه في آخر ثلاث سنوات بمثابة الحلم. ما زرعه المدرب في رؤوسنا أصبح حقيقة. عندما طلب منا المدرب أن نفكر في إحراز اللقب اعتبرناه مجنوناً، لكنّ الأمر أصبح حقيقة».

خطف الثنائي الدفاعي كيليني وبونوتشي الأنظار في «يورو 2020»

ووضع التتويج بلقب بطولة «يورو 2020» حداً لانتظار الجماهير الإيطالية، التي لم تحتفل منذ عام 2006، عندما حقق الـ«أزروي» لقب بطولة كأس العالم، التي أقيمت في ألمانيا عام 2006، بفوزهم على منافسهم منتخب فرنسا بركلات الترجيح أيضاً.

ويُعتبر التتويج باللقب الأوروبي، مفاجأة كبرى، فالمنتخب الإيطالي فاز باللقب بعدما أقصى بلجيكا التي حلت ثالثةً في كأس العالم 2018، وفاز في النهائي على إنكلترا التي حصدت المركز الرابع، في وقت غابت فيه إيطاليا عن كأس العالم الأخيرة.

وبعد خيبة ضياع الوصول لمونديال 2018، تسلم المدرب مانشيني المهمة، ولم يفقد الأمل رغم تعثره في البداية، لينجح في تكوين منتخب إيطالي، باتت تخشاه جميع المنتخبات الأوروبية، وأثبت ذلك في «يورو 2020» التي نجح بالظفر بها.

قال مانشيني في تصريحاته الصحافية، عقب تتويج منتخب إيطاليا باللقب: «لقد قام اللاعبون بعمل جيد في المواجهة. استقبلنا هدفاً في البداية، وعانينا بعدها، لكن بعد ذلك، سيطرنا على المباراة. الجميع رائعون» مضيفاً: «لا أعرف ماذا أقول أكثر من هذا. اللقب مهم للجماهير. نحن سعداء لأنّنا لعبنا بشكل جيد وفزنا باللقاء. آمل أن تحتفل الجماهير حول العالم بشكل جيد».

فرحة نجوم إيطاليا بلقب «يورو 2020» (Getty)

رادار يورو

صحف إيطاليا تهلل لعودة اللقب إلى روما وحسرة إنكليزية

إيطاليا حققت لقب اليورو الثاني والبطولة الكبرى الأولى منذ 2006 (بييرو كروشياتي/ الأناضول)

لندن ـ **العربي الجديد**

منتخب إيطاليا، أحد أقطاب كرة القدم، عاد لمعانقة الذهب، وجاءت المناسبة هذه المرة، بلقب بطولة «يورو 2020» بعد الفوز على إنكلترا بركلات الترجيح، في المباراة النهائية التي جمعتهما على ملعب «ويمبلي».

الصحافة الإيطالية المتعطشة إلى الانتصارات، التي توقف تدوين الألقاب عندها منذ عام 2006، تاريخ حصد آخر لقب كبير، المتمثل بمونديال ألمانيا، عادت لتتغنى بأمجاد الـ«أزوري».

وخرجت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» بعنوان «إيطاليا سيصيبها الجنون: نحن أبطال أوروبا» فيما كتبت صحيفة «كوريري ديلو سبورت» في عنوانها العريض «إيطاليا بطلة أوروبا»، وعنونت صحيفة «لا ريبابليكا» في صفحتها الأولى «أوروبا لنا»، أما صحيفة «كوريري» فكتبت «أبطال أوروبا» مع صورة للمنتخب الإيطالي وهو يحمل كأس اللقب القاري.

في المقابل، سيطر الحزن على وسائل الإعلام الإنكليزية، ونشرت شبكة «بي بي سي» عدة تغريدات لمقالها الرئيسي الذي كان بعنوان عادي: «إيطاليا تتغلب على إنكلترا بركلات الترجيح وتتوج بطلة ليورو 2020»، غير أنّها عبرت عن حسرتها الكبيرة لخسارة اللقب. واعتبرت شبكة «سكاي سبورتس» أنّ النتيجة النهائية للمباراة شكلت خيبة أمل كبيرة للإنكليز، إذ نشرت تغريدات عدة، كان أبرزها «كرة القدم تعود إلى روما، إيطاليا تحقق اللقب بفضل خبرتها».

وعاشت صحيفة «ديلي ستار» خيبة أمل كبيرة بعد خسارة بطولة أمم أوروبا، وجسدتها عبر عنوان قوي: «إنكلترا تعجز عن تجاوز كابوس طال 55 عاماً... إيطاليا بطلة بعد ركلات الترجيح».

ونشرت صحيفة «ميرور» في خضم نقلها تفاصيل المباراة، عنواناً مؤثراً جاء فيه «ليست هذه المرة... ليست هذه السنة... إيطاليا تفوز بيورو 2020»، وهو ما عكس خيبة أمل الإعلام الإنكليزي في تعبير عن مشاعر الجماهير.

وأعادت صحيفة «ديلي ميل» الفضل في تتويج إيطاليا بلقبها الثاني إلى المدير الفني، روبرتو مانشيني، وهو انتقاد غير مباشر للمدرب الإنكليزي غاريث ساوثغايت، الذي أجرى خيارات غريبة، فدونت: «إيطاليا تفوز باليورو، فريق مانشيني يتغلب على إنكلترا».

وسلطت صحيفة «ذا أتليتيك» الضوء على الدور الهام الذي لعبه الحارس الإيطالي، جيانلويجي دوناروما، وتألقه في ركلات الترجيح: «دوناروما البطل والنجمان كيليني وبونوتشي ينقلبون على غواصة ساوثغيت»، إذ شبه صاحب المقال خطة المدرب الإنكليزي بالغواصة التي غرقت.

إنكلترا فشلت في حصد لقبها الأول في اليورو (أوليه سكراف/ فرانس برس)

ملعب حُر

العنصرية تلاحق مواهب إنكلترا

لاحقت هجمة عنصرية كبيرة، المواهب الثلاثة في منتخب إنكلترا، ساكا، وسانشو، وراشفورد، بعدما أضاعوا ركلات الجزاء، التي استطاع من خلالها منتخب إيطاليا تحقيق لقب بطولة أمم أوروبا لكرة القدم 2020، للمرة الثانية في تاريخه.

وتعرض الثلاثي لهجمة عنصرية بغيضة، من قبل مجموعة من الجماهير الإنكليزية، التي شنت هجوماً واسعاً على حساباتهم الرسمية في موقع التواصل «إنستغرام» خالفوا فيها الروح الرياضية المتبعة في عالم «الساحرة المستديرة».

حملة العنصرية البغيضة على ثلاثي منتخب إنكلترا، واجهتها انتفاضة كبيرة من قبل مستخدمين آخرين لمواقع التواصل، ممن سارعوا إلى التعبير عن تضامنهم مع ساكا، وسانشو وراشفورد، وطلبوا من الحكومة البريطانية تحمل مسؤوليتها، ومتابعة مرتكبي تلك الهجمات العنصرية.

ووجه مستخدمون في مواقع التواصل، رسالة مفتوحة إلى بوريس جونسون، رئيس وزراء بريطانيا، طالبوه فيها بضرورة حماية المواهب الثلاثة، معتبرين أنّ إضاعة ركلات الترجيح جزء من لعبة كرة القدم، وأنّ العنصرية قامت على أساس لون بشرتهم الأسود، فيما حمّل بعضهم الحكومة البريطانية أيّ ضرر جسدي أو نفسي سيقع على هؤلاء اللاعبين الثلاثة.

(العربي الجديد)

يورو بازار

■ تثير العلاقة القوية التي تجمع الثلاثي شيرو إيموبيلي وماركو فيراتي ولورنزو إنسيني، فضول متابعي منتخب إيطاليا لكرة القدم، لكنها تعود إلى الصداقة التي نشأت في بيسكارا. وانضمّ فيراتي صغيراً إلى بيسكارا، بقيادة المدرب زيمان الذي يُعتبر من أشهر المدربين الذين عملوا في إيطاليا وكان له الفضل في تغيير مركز فيراتي من صانع ألعاب إلى متوسط ميدان دفاعي، أما إنسيني فقد كان قريباً من التعاقد مع كروتوني لكنّه استجاب لنداء زيمان، وكان إيموبيلي خلال تلك الفترة لاعباً لنادي يوفنتوس الذي أعاره إلى بيسكارا. وكان موسم الثلاثي موفقاً، فقد سجل إيموبيلي 28 هدفاً، أما إنسيني فقد أحرز 18 هدفاً وصنع 14 هدفاً،

أمّا فيراتي فقد واصل تألقه ونجح زيمان في تحسين مهاراته وخاصة على مستوى البناء الهجومي ليكون مفاجأة الموسم. وقاد الثلاثي فريق بيسكارا للصعود إلى الدرجة الأولى الإيطالية بعد 20 سنة من الانتظار، ولكن في نهاية 2012 انتقل إيموبيلي إلى جنوة وعاد إنسيني أقوى إلى نابولي واقتنص باريس سان جيرمان الفرنسي الفرصة وسبق نابولي في التعاقد مع فيراتي.

■ فتح رئيس بايرن ميونخ السابق والمعلق الرياضي أولي هونيس النار على الدولي الألماني ولاعب خط وسط ريال مدريد، توني كروس، بسبب أدائه في كأس أمم أوروبا. واعتبر هونيس أن كروس كان إحدى أكبر المشكلات التي عانى منها منتخب ألمانيا، والذي ودع البطولة من ثمن النهائي على يد إنكلترا 0-2. وقال هونيس عن لاعب البايرن السابق الذي أعلن اعتزاله دوليا قبل أيام: «لم يعد له مكان في كرة القدم الحالية. كانت هذه هي المشكلة». ولم يتأخر رد لاعب الريال كثيرا وجاء حين كان هونيس لا يزال يقدم برنامجه التلفزيوني، حيث بث رسالة حافلة بالسخرية اللاذعة عبر منصة «تويتر» الاجتماعية ضد رئيس البايرن السابق. وأكد كروس أن «أولي هونيس يعرف الكثير عن كرة القدم (رغم أن ذلك لم يكن كافيا بالنسبة لشبكة آر تي إل)، لا يعبأ بالجدل ويعيش في سلام تام مع نفسه».

■ حقق المنتخب الإيطالي مداخيل مالية كبيرة، بصفته المتوج بلقب كأس أمم أوروبا 2020 ضد نظيره الإنكليزي، عبر ركلات الترجيح. وكشفت صحيفة «آس» الإسبانية، أن الفائز بالمنافسة الأوروبية ينال 40 مليون دولار، جزاء المجهودات الكبي+رة التي يبذلها طيلة مشواره، حيث تبلغ قيمة الفوز بالمواجهة النهائية 11 مليون دولار، فيما ينقسم باقي المبلغ إلى منح التأهل في الأدوار التي تسبقها. وشهدت النسخة 60 من «اليورو» ارتفاعاً في قيم الجوائز يقدر بـ(23) في المائة مقارنة بسابقتها، حيث جاء القرار تحفيزياً للاتحادات واللاعبين من أجل تقديم مستوى مميز في دورة استثنائية أُقيمت في 11 بلداً، ووسط ظروف صحية كارثية بتفشي فيروس كورونا. وقدم «يويفا» مساعدات مادية معتبرة للمنتخبات المتأهلة، بلغت 10 ملايين دولار لكل متأهل لمرحلة المجموعات، بينما يعادل الفوز بكل مباراة من هذا الدور قرابة مليوني دولار، ثم ترتفع في الدور السادس عشر إلى 2,3 مليون. ونال الفائز بمباراة ربع النهائي مبلغاً يقارب 4 ملايين دولار، في حين يستفيد المتفوق في نصف النهائي من 5,8 ملايين، بينما تبلغ فوائد الوصيف 8,2 ملايين دولار، وهي أرباح مهمة لم تتحصّل عليها المنتخبات الأوروبية من قبل.

تقرير

شهدت نهائيات بطولات أوروبا لكرة القدم أرقاما مميزة، من خلال نسخ حسمت بالهدف الذهبي، وأخرى شهدت تتويج منتخب بفارق ركلات الترجيح، وهو الأمر الذي حصل في نهائي يورو 2020، حيث توجت إيطاليا باللقب على حساب إنكلترا في ملعب ويمبلي

أرقام من نهائيات اليورو

لندن ـ العربي الجديد

أسدل الستار على بطولة يورو 2020، بلقاء نهائي للنسخة السادسة عشرة من البطولة الأوروبية، حيث حسمت إيطاليا المواجهة على حساب إنكلترا على ملعب ويمبلي بفارق ركلات الترجيح 3-2، بعد التعادل 1-1. ومع انتهاء الإثارة، سنلقي نظرة في التقرير التالي على إحصائية مذهلة لنهائيات جميع نسخ بطولات اليورو. حيث توج المنتخب الإيطالي ببطولة أوروبا 2020، محرزا اللقب الأوروبي الثاني في مسيرته، بعد 53 عاماً من الانتظار، وهو اللقب السادس في المسابقات الكبرى بعد حصولها 4 مرات على كأس العالم. وحسمت ركلات الترجيح النهائي، وهي المناسبة الثانية في سجل بطولة أوروبا التي يتم خلالها اللجوء إلى ركلات الترجيح لتحديد البطل، حيث كانت النسخة السابقة في سنة 1976. ومنح لوك شو التقدم للمنتخب الإنكليزي بعد مرور دقيقة و57 ثانية، ليسجل أسرع هدف في نهائي بطولة أوروبا على مر التاريخ، وهي المرة الأولى بعد 18 لقاء التي يتأخر خلالها المنتخب الإيطالي في النتيجة ولا يكون المبادر بالتسجيل. وتمكن المنتخب الإيطالي، من تعديل النتيجة خلال الشوط الثاني بفضل مدافعه ليوناردو بونوتشي، الذي تابع كرة في القائم الثاني أعادها الحارس بيكفورد أمامه، وبفضل هذا الهدف أصبح بونوتشي أكبر لاعب يسجل هدفا في النهائي.

وخاض مدافع نادي يوفنتوس اللقاء الختامي وهو في سن 34 عاماً و71 يوماً، متجاوزاً رقم بيرند هولزنبين الذي سجل في نهائي 1976 في سن 30 عاماً و103 أيام. وكان هدف بونوتشي رقم 13 لإيطاليا خلال النهائيات، بعد أن تحسّن مردود الأزوري الدفاعي، وهي المناسبة الأولى التي ينجح خلالها الإيطاليون في تسجيل 13 هدفاً في مسابقة كبرى، باعتبار كأس العالم، ما يؤكد أن إيطاليا تغيرت كثيراً. وشارك جورجيو كيليني أساسياً في النهائي، حاملاً شارة القيادة في منتخب إيطاليا في سن 36 عاماً و331 يوماً ليحطم الرقم القياسي المسجل باسم قائد إيطاليا السابق بوفون الذي خاض نهائي 2012 ضد إسبانيا في سن 34 عاما و154 يوماً وأصبح كيليني أكبر قائد يشارك أساسياً. وساعد الحارس دوناروما إيطاليا في النهائي، مثلما فعل في نصف النهائي ضد إسبانيا بعد تألقه في ركلات الترجيح. وهذا الحارس لم يخسر أي لقاء بركلات الترجيح، حيث فاز في خمس مناسبات، باعتبار لقاء النهائي وكذلك مباريات فريقه نادي ميلان.

ومثلما حصد أندريس إنييستا لقب كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا بهدف بالوقت إضافي في الدقيقة 103 ضد هولندا، فإن هدف إيدير الذي لا يمكن رده في الدقيقة 109، حسم نهائي يورو 2016 ومنح البرتغال الفوز 1-0 على حساب فرنسا، في الوقت الذي كانت فيه النتيجة الأكثر شيوعا في المباريات النهائية، هي 2-1، والتي تكررت في خمس مناسبات، وحدث هذا في أعوام 1960 و1964 و1980 و1996 و2000، فيما كان منتخب إسبانيا، هو الفريق الوحيد الذي أحرز نهائيين متتاليين، وهو ما حققه أمام ألمانيا وإيطاليا في عامي 2008 و 2012 على التوالي. وكان منتخب ألمانيا أكثر، من خاض المباراة النهائية، ففي الوقت الذي فازت فيه كل من ألمانيا وإسبانيا بالبطولة في ثلاث مناسبات، فقد لعب «المانشافت» اكبر عدد من المباريات في النهائي، حيث خسر أيضا في أعوام 1976 و1992 و2008. وحسم الهدف الذهبي نهائيات 1996 و2004، حيث منح أوليفر بيرهوف، ألمانيا الفوز على جمهورية التشيك، فيما كان هدف ديفيد تريزيغيه حاسما لفرنسا بالفوز على إيطاليا بعد ذلك بأربع سنوات.

> إيطاليا حصدت اللقب الأوروبي الثاني بعد 53 عاما من الانتظار

وفي نسخة 1992، كان كان كيم فيلفورت، هو بطل انتصار الدنمارك، بعد أن اضطر إلى مغادرة معسكر فريقه في مناسبتين بعد إصابة ابنته بسرطان الدم، لكنه نجح في التسجيل بالمباراة النهائية ضد ألمانيا في الفوز 2-0. فيما فازت ثلاثة منتخبات بالمسابقة في ظهورها الأول، وهي الاتحاد السوفيتي عام 1960، وإيطاليا عام 1968، وألمانيا الغربية عام 1972، فيما كان بيرتي فوغتس، الوحيد الذي فاز بالمسابقة كمدرب ولاعب، حيث تابع نجاحه كلاعب في انتصار ألمانيا الغربية عام 1972، من خلال قيادة فريقه للفوز على جمهورية التشيك في عام 1996. وبعد نجاحهم في بطولة أوروبا عام 2008 وكاس العالم عام 2010، حقق الجيل الذهبي الإسباني نهائيًا مميزا، حيث هزم إيطاليا 4-0 في كييف ليفوز ببطولة أوروبا 2012. وتحتفظ ألمانيا برقم قياسي، حيث وصلت إلى النهائي في أعوام متتالية 1972 و1976 و1980، وفازت بـاول وآخر هذه النهائيات، فيما تمكن تسعة لاعبين من الفوز بدوري أبطال أوروبا ومن بعدها بطولة أوروبا في نفس العام، وهم لويس سواريز (إنتر وإسبانيا 1964)؛ رونالد كومان (آيندهوفن وهولندا 1988)؛ باري فان إيرل (آيندهوفن وهولندا 1988)؛ هانز فان بروكلن (آيندهوفن وهولندا 1988)؛ جيرالد فانينبورغ (آيندهوفن وهولندا 1988)؛ خوان ماتا (تشلسي وإسبانيا 2012)؛ فرناندو توريس (تشلسي وإسبانيا 2012)؛ كريستيانو رونالدو (ريال مدريد والبرتغال 2016)؛ وبيبي (ريال مدريد والبرتغال 2016). ومع ذلك، فقد فرط لاعبان بدوري أبطال أوروبا وبطولة أوروبا في نفس العام، رونالد كومان (آيندهوفن وهولندا 1988)؛ وفرناندو توريس بالحذاء الذهبي في يورو 2012، رغم أنه سجل ثلاثة أهداف فقط، وهو نفس عدد لخمسة لاعبين آخرين، الان دزاغويف، ماريو ماندزوكيتش، ماريو غومينز، ماريو بالوتيلي وكريستيانو رونالدو، ومع ذلك، فقد حصل «النينو» على الكاس، بعد أن ساهم بتمريرة حاسمة ولعب أقل عدد من الدقائق (189 دقيقة)، من بين جميع اللاعبين البقية الذين سجلوا ثلاثة أهداف.

إيطاليا قدمت بطولة مميزة في يورو 2020 (الويسلي غراسفيس/Getty)

على هامش الحدث

نادال وفيدرير يهنئان ديوكوفيتش بعد التتويج بألغراند سلام الـ20 في مسيرته

هنأ كلّ من الإسباني رافائيل نادال والسويسري روجر فيدرير، المصنف الأول عالمياً، الصربي نوفاك ديوكوفيتش، بعد فوزه ببطولة ويمبلدون للتنس، بعد تفوقه على الإيطالي ماتيو بيريتيني في المباراة النهائية. وعادل ديوكوفيتش بهذه البطولة رقم نادال وفيدرير القياسي، بوصوله إلى لقب بطولات الغراند سلام العشرين في مسيرته. وأكد الصربي أن وصوله لهذا الرقم كان بفضل النجمين الإسباني والسويسري، بعد أن دفعاه ليكون أفضل من أجل مجاراتهما في المباريات والبطولات الكبرى. وكتب نادال على حسابه في موقع «تويتر»: «كل التهاني لك يا نوفاك ديوكوفيتش بعد هذا الإنجاز العظيم. تحقيق 20 بطولة غراند سلام أمر رائع.

من المذهل أن نتعادل نحن الثلاثة (نادال وديوكوفيتش وفيدرير)، عمل جيد وأهنئك مرة أخرى أنت وكل فريقك المساعد». أما فيدرير فكتب على حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة: «اهنئك يا نوفاك بعد فوزك بالغراند سلام رقم 20. أنا فخور بأنه قد سنحت لي الفرصة من أجل اللعب في هذه الحقبة المميزة في تاريخ التنس وأبطاله. أداء رائع وعمل مميز». وكان ديوكوفيتش قد فاز على بيريتيني في النهائي بنتيجة 7-6 و6-4 و6-4 و6-3، ليحقق البطولة السادسة له في منافسات ويمبلدون، ويحقق بطولة الغراند سلام الثالثة له هذا العام، ويقترب من تحقيق «الغولدن سلام» في حالة فوزه ببطولة أميركا المفتوحة للتنس وإمكانية حصد الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو، في حال قرر المشاركة فيها.

انتيتوكونمبو ينقذ باكس من التاخر 0-3 امام صنز

جنّب النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو فريقه ميلووكي باكس السيناريو العُقدة، وذلك بقيادته لتقليص النتيجة في نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين والفوز على ضيفه فينيكس صنز 120-100 في المواجهة الثالثة بينهما من أصل سبع محتملة. وبعدما بدأ ظهوره الأول في نهائي الدوري منذ عام 1974 بخسارته المباراتين الأوليين في معقل صنز، كان باكس مطالباً بحسم المباراة الثالثة من أجل العودة إلى أجواء السلسلة والإبقاء على حظوظه بلقب أول منذ 1971 حين توج بطلاً للمرة الأولى والأخيرة بقيادة الأسطورتين كريم عبد الجبار وأوسكار روبرتسون. ونجح باكس في تحقيق ما أراده والخروج منتصراً من أول مباراة له على أرضه في النهائي منذ المواجهة السابعة الأخيرة من سلسلة موسم 1973-1974 حين خسر أمام بوسطن سلتيكس 87-102 وفرط بفرصة تتويجه الثاني. والفضل في ذلك يعود بالتأكيد الى أنتيتوكونمبو الذي أعاد الأمل لباكس بإحرازٍ لقب الدوري لأول مرة منذ 50 عاماً وتجنب التخلف صفر-3 ما كان سيضعه أمام مهمة عجز أي فريق في تاريخ الدوري عن تحقيقها، وهي الفوز بسلسلة في الأدوار الإقصائية بعد خسارة المباريات الثلاث الأولى. ويأمل باكس أن يتكرر ما حصل معه في الدور الثاني حين خسر مباراتيه الأوليين أمام بروكلين نتس قبل أن ينتفض ويعود من بعيد لحسم السلسلة في النهاية 4-3. ولم يكتف أنتيتوكونمبو بتسجيل 41 نقطة، بل أضاف أيضاً 13 متابعة. وسبق لابن الـ26 عاماً أن سجل 42 نقطة في المباراة الثانية بين الفريقين، ليصبح بالتالي ثالث لاعب بعد شاكيل أونيل عام 2000 وليبرون جيمس عام 2016 يسجل 40 نقطة أو أكثر مع 10 متابعات أو أكثر لمباراتين على التوالي في نهائي الدوري. كما بات سادس لاعب في تاريخ النهائي يسجل 40 نقطة أو أكثر لمباراتين على التوالي الى جانب جيري وست، ريك باري، مايكل جوردان، أونيل وجيمس.

شرطة لندن: إصابة 19 شرطياً خلال نهائي اليورو

قالت الشرطة البريطانية إن 19 من أفرادها أصيبوا خلال تصديهم لحشود أثناء عملية حفظ الأمن في نهائي بطولة أوروبا لكرة القدم 2020 بين إيطاليا وإنكلترا يوم الأحد بعد اندلاع اشتباكات بين مشجعين ومسؤولين بالقرب من استاد ويمبلي. وقالت شرطة العاصمة على تويتر: «اعتقلنا 49 شخصاً خلال النهار بسبب ارتكاب مخالفات مختلفة. وانتهت المباراة بفوز إيطاليا بالبطولة بضربات الترجيح.

وجه رياضي

بيورن كويبرز

يعتبر الهولندي بيورن كويبرز، من أغنى حكام كرة القدم، إذ تُقدر ثروته، وفقاً لمجلة «فوربس» بحوالي 13,5 مليون يورو

تمكن الحكم الهولندي بيورن كويبرز، من إدارة نهائي بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، بنجاح كبير، بعدما ظهر صارماً للغاية بقراراته، التي أوصلت المباراة إلى ركلات الترجيح، التي ابتسمت في النهاية لمنتخب إيطاليا، ففاز على نظيره الإنكليزي بواسطتها 3-2 بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي 1-1. وأدار الحكم الهولندي بيورن كويبرز، مباريات عدة في بطولة «يورو 2020»، وجاء اختياره من قبل «يويفا» لقيادة المباراة النهائية، بسبب شخصيته القوية وقراراته الحكيمة في إدارة المواجهات الكبيرة، بالإضافة إلى صلابته، التي تُجبر اللاعبين على اللعب بانضباط كبير. وهو أول حكم هولندي يقود مباراة نهائية في بطولة «اليورو» تاريخياً. بيورن كويبرز، صاحب الـ48 عاماً، مُنح الشارة الدولية عام 2006، وسبقت له قيادة 6 نهائيات في مختلف المسابقات الأوروبية، من بينها إدارة نهائي دوري أبطال أوروبا بين ريال مدريد وأتلتيكو مدريد عام 2014، الذي انتهى بفوز النادي «الملكي» على «روخي بلانكوس» 4-1 في الوقت الإضافي، بعد التعادل 1-1 في الوقت الأصلي.

ونجحت الفرق الإنكليزية، ومعها المنتخب، مع الحكم الهولندي في الفوز 20 مرة والخسارة في 8 مواجهات فقط، أما الفرق الإيطالية، ومعها المنتخب، فتلقت 10 هزائم مقابل 8 انتصارات و12 تعادلاً. الجدير بالذكر أنّ آخر مواجهة أدارها كويبرز لمنتخب إنكلترا، شهدت انتصار «الأسود الثلاثة» على بولندا في مارس/ آذار الماضي بهدفين لهدف في تصفيات «اليورو». عاون كويبرز، في المباراة النهائية لبطولة أمم أوروبا 2020، مواطناه ساندر فان رويكل، وارفين زينسترا، وقاد غرفة الفيديو، الألماني باستيان دانيكرت، وساعده مواطناه كريستيان غيتيلمان وماركو فريتز، بالإضافة للهولندي بول فان بويكيل.

اللافت في الأمر، أنّ بيورن كويبرز، يُعتبر من أغنى حكام كرة القدم، إذ تُقدر ثروته، وفقاً لمجلة «فوربس» بحوالي 13,5 مليون يورو. وتأتي ثروته من خلال استثماره في سلسلة سوبرماركت في هولندا، وهو الاستثمار التجاري الذي جعله من أغنى الحكام في العالم، إذ لا يُعوّل على راتبه من المباريات التي يقودها، والذي يتراوح بين 2500 و3000 يورو في المباراة الواحدة، وأحياناً لا يتجاوز المبلغ 1000 يورو. أما مشاركته في إدارة مباريات بطولة فيمكن أن توفر له ما بين 50 ألف يورو و60 ألفاً، لكنّها كلّها مبالغ لم تحقق له ما يطمح إليه، وهو ما دفعه للاستثمار خارج المستطيل الأخضر، ما جعله رجلاً ثرياً، ربما هو الأثرى من بين الحكام.

(العربي الجديد)

يورو في 11 مدينة... نسخة أولى وأخيرة

لندن ـ العربي الجديد

كان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» المبادر بإحداث تعديلات مختلفة على المسابقات التي يشرف عليها، وعادة ما تعمد بقية الاتحادات القارية إلى تكرار ما يقوم به من تحسينات مثل رفع عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات الذي اعتمد منذ نسخة فرنسا 2016. وكانت نسخة 2020، مختلفة بكلّ المقاييس عن الدورات السابقة، وستبقى تاريخية نظراً إلى التعديلات التي شملتها، إذ إنّها أول بطولة في العالم لا تُنسب إلى بلد واحد، أو بلدين، بعد قرار توزيع المباريات على العديد من البلدان، ليكون تنظيم البطولة مشتركاً بين 11 دولة، وهو ما جعل هذه النسخة مختلفة بالكامل وستحتاج إلى مراجعات كثيرة. ويبدو منذ الوهلة الأولى، أنّ هذه الفكرة لن تلاقي تجاوباً كبيراً في المستقبل من قبل الاتحاد الأوروبي بعدما خلص أكثر الملاحظين إلى أنّ نظام البطولة يخدم منتخبات على حساب أخرى، وهنا كان المنتخب الإنكليزي المعنيّ أكثر من غيره، بما أنّه تمتع بامتيازات عن بقية المنتخبات المشاركة. فالمنتخب الإنكليزي خاض كلّ مبارياته تقريباً على ملعبه وأمام جماهيره باستثناء الدور ربع النهائي، وهذا ما جعله في موقف قوة قياساً بكلّ المنتخبات الأخرى. ويظهر من خلال تصريح قائد منتخب إيطاليا جورجيو كيلليني، أنّ عامل الميدان ساهم بقدر كبير في وصول منتخب «الأسود الثلاثة» إلى النهائي، إذ لعب 6 مباريات أمام جماهيره وبالتالي كان في وضع أفضل من بقية المنافسين.

أمّا المشكلة الثانية، التي طرحتها هذه النسخة، فهي المسافات الطويلة التي قطعتها بعض المنتخبات من أجل خوض المباريات خصوصاً المباريات التي استضافتها روسيا أو أذربيجان، فمنتخب سويسرا قطع في الدور الأول مسافة تجاوزت 10 الاف كيلومتر بينما قطع منتخبا بلجيكا وبولندا مسافة تجاوزت 9 الاف كيلومتر، وهو ما جعل الجماهير تنتقد الصعوبات التي تواجهها للوصول إلى مختلف المدن بالإضافة إلى الارتباك الكبير في ما يخص اختلاف الإجراءات بشأن الوقاية من فيروس كورونا بين الدول. استفاد منتخب إيطاليا نسبياً من هذه الأفضلية، إذ لم يلعب في مدن بعيدة عن بعضها البعض، والمنتخبان اللذان لم يسافرا كثيراً وصلا إلى النهائي، في وقت قطعت فيه منتخبات أخرى مسافات كبيرة، كما تسبب النظام الجديد في مشاكل للجماهير التي كانت مجبرة على التنقل.

وفي غياب العدل بين المشاركين، فإنّ الاتحاد الأوروبي مجبر على تعديل هذا النظام بشكل يسمح بتوفير فرص متكافئة امام كلّ المنتخبات، ويتضح من تصريحات رئيس الاتحاد الأوروبي الكسندر تشيفرين، أنّ التجربة كانت فاشلة ولا مجال لاعتمادها مجدداً خلال النسخ المقبلة، لأنّها لا تضمن التساوي بين المنتخبات إضافة إلى المشاكل الكبيرة التي تسببت فيها على المستوى اللوجستي من خلال تأمين نقل المعدات التقنية، وغيرها من الوسائل التي تحتاجها بطولة في حجم «اليورو». وبينما لم يفصح رئيس «يويفا» عن نوايا الاتحاد بالنسبة إلى البطولة المقبلة، فإنّ من المؤكد أنّ تنظيم البطولة بين عدد كبير من الدول لم يعد ممكناً أبداً، بعد إقرار إقامة مباريات نصف النهائي والنهائي في «ويمبلي» في لندن، وقد نشهد العودة إلى التنظيم الأحادي أو المشترك بين بلدين، وهي طريقة تبدو الأنسب وتخدم مصلحة كلّ المنتخبات وتجعل فرص النجاح أكبر.

استضافت إنكلترا من نظام «يورو 2020» (Getty)